422

عدد ٤٢٢ النسخة ٢٥ صنتيما السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 – TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٥ جمادى الاولى ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 19 Octobre 1929

هل انتم سامعون؟

حقا اني احب عن المقال في صمم . . ولكن ذلك لا يقعدني عن سوق هذا الحديث اليكم ايها المفرمون! ومن واجب المرء ان ينقذ الاصم من الوقوع في الجرف العميق . واذن كان لا يسمع ولا يعي فيجره من تلابيبه ليستطيع ان يتجنبه من سقوط لا سلامة بعده . . . !

قلت ايها المفرمون . واعني بهؤلاء اخواننا الفانين صبابة في اوان مدنية الاتراك وفي المناخ الذي استقر فيه النوى بالغازي العظيم والمنقذ الكبير . . . !

ما كان يهمنا امره . او يشغلنا سلوكه وقد تسال وقومه من احكام شريعتنا ونادى لست من قيس ولا قيس مني . اولا ان عشاقه عندنا ما فتئوا يجادلون عنه . ويستجملون اباحته . ويفهموننا ـ ونحن قاصرون عن الفهم ـ بان لا رقي ولا سعادة الا بمثل تلك الطفرة وبما جرت وراءها . . . !

لقد جرت وراءها بلايا متعددة . ورزايا متجددة . وما اصبحت حرية المراة هنالك الا كالنطع تردى فوقه الفريسة تلو الفريسة . وتخر حوله الضحية اثر الاخرى . . . !

هل انتم سامعون ؟

نقلت « النهضة » التونسية عن « الاحوال » السورية ان فتاة في الاستانة عشقت شابا ـ ولا تنس انها تعرفت عليه في احد المراقص ـ وشاءت ان تكون له زوجة ولكنها اردت نفسها بطلق الرصاص لان اباها لم يشأ ذلك وحال الامر امها فالتحقت بها منتحرة ايضا . ووفد العشيق على المنزل ليشهد جثمان حبيبته فاعترضه ابوها مانعا ولكنه برصاصة من يد الشاب الحق بالزوجين ثالثة ثم انطلقت الرابعة خلف الثلاث لان القاتل لم يبخل على نفسه برصاصة فاسرع ملتحقا بحبيبته ومراقصته غير معترف بصحبة سواها !

فاذا كان شكسبير قد عصر قريحته وافرغ خياله في رواية شهداء الغرام فجعلها ماساة تسفر عن اربعة قتلى . فهذه طفرة الاتراك قد ارتنا مثل ذلك بعين الحقيقة . وما كان ليخطر على بال الشاعر الانكليزي ان خياله حقيقة كامنة في مستقبل الايام !

ايتها المدنية ويا ايها الرقي اليكما عنا اذا كان مدلولكما هذه الفوضى في الاخلاق . وهذا المروق من تعاليم الدين القويم !

مهلا . . . لا تقولوا ابدا نجعل الدين عرضة في كل حديث . فاذا كنتم تميلون عما نذهب اليه . فنحن متمسكون ولا نزال متمسكين بان الدين لا يخول المراة من الحرية ما يقذف بها في المراقص والملاهي اين تعشق وتعشق وتعرف كيف تقتل النفس التي حرم الله !

ان الفظائع والعبر ما زالت تتوالى امام الابصار . وكانها تنادي حذار مما هلك به الاتراك انفسهم فاولئك هم الخاسرون . ولكن هو الغرام يفعل ما تدري من صم الآذان . فلا تسمع الا ان الطفرة ضربة لازب ان يبغي عروجا الى مستوى الحضارة . ويشاء لحاقا بخطوات الاقوام الناجحين !

الا فاعجبوا لقوم يلتمسون الحياة في الموت وهم لا يشعرون . . . ! (حسين الجزيري)

ملحوظات ابله . . .

عرضة مني

قيل انه بعد ايام ينعقد اجتماع مجالس الجهات للنظر في (المصالح) . وانا اغتنم هذه الفرصة لاطلاع حضرات النواب على بعض ما يتعلق بالموضوع وهو ان التجار قد رفعوا اثمان (المصالح) بانواعها الى درجة غير معقولة فاصبحت المصلحة الصغيرة لا يقل ثمنها عن ريال وبما اني عازم على (تجربة السطوح) فالمؤمل من نوابنا السعي في تعديل تلك الاسعار الهمهم الله ما فيه نفع العموم .

سبب مغالطة

انك لتسمع بائعا ينادي (هاو الموز هاو البنان) واذا ما القيت نظرة على عربته او طبقه فلا ترى لديه غير الهندي ! وقد يحار الفكر في القصد من هذه المغالطة ولكن الذكي يدرك ان الحق كل الحق مع اولئك الباعة لانهم لو نادوا باسم الهندي لتسابقت الى خطف بضاعتهم ايدي اناس لا يعلمون الا : شربني قهوة ـ اعطيني سكارو ـ سلفني جريدة ـ اشرلي عليق ـ الى غير ذلك من صنوف التهنيد . فليس عجيبا ان يخشى بائع الهندي من وراء التلفظ بهذا الاسم ان يتلهوه ويضاعته ابتلاعا .

دواب النهضة

لم ندر هل وقع الظفر بدواب النهضة ام (لا يزالون ضائعين) وفي بعض الاشاعات الرائجة (انهم سافروا) بطريق السكة الحديدية بدون ان (يشعروا) احدا (بسفرهم) والمظنون ان محرر النهضة اي كاتب الاعلان عن (فقدهم) مسافر بقصد التفتيش (عنهم) وبهذا الالتحاق سيصير (عددهم) خمسة متى ظفر المحرر (بهم) وانضم (اليهم) . . . ! (ابله)

يسألونك عن...

ضيق الوزرة

(مقيم على العهد من صبوتي
ايت واصبح في نشوتي)
سكرت ولكن بهم طويل
يذوب اشتياقا الى صحبتي
وعند الزوال اذا ما سمعت
نقيرا يصم فذي زفرتي
وحر المصيف اذا كان يشوي
فلا شك ذلك من لوعتي
وان كنت تجهل عبث الشتاء
ورائك منبع عبرتي
اراك ضحكت حرام عليك
اتضحك جهرا على بلوتي
فيا ليتني كنت بائع ساق
اظل انادي على سلعتي
ولا فاعلن فاعلن فاعلاتن
ولا شيء يتعب لي فكرتي
فخير من القول بيع البقول
وخير من الشعر برويطتي
تقولون عني اني اديب
فهلا علمتم بمأدبتي
وهلا سمعتم بصدري وجيبا
لفتح النوافذ في كسوتي
وامشي كاني نري وجيبه
لاني اخاف على جزمتي
ويحسبني من رآني جننت
احادث في الامر صيحارتي
ولو كان لي يا اخي جبة
لمزقت مما ارى جبتي

(المهذار)

عقد قران

احتفل عشية الاثنين الاخير في جامع حمودة باشا بعقد قران الشاب السري الاكمل السيد محمود زروق بكريمة الماجد المحترم السيد الحاج محمد الاصرم فحضر لهذا الاحتفال جمهور عظيم من اعيان ومتوظفي البلد نسال الله ان يجعله قرانا ميمونا

كلمة فكلمة

وصلت ميناء العاصمة باخرة ءاتية بخمسة وستين سيارة لبيعها هنا . اما عدد الذين سيدوسهم هذه السيارات فسياتي به المستقبل !

***

نسمعهم يقولون فلان (يشرب من راس العين) وقد زدنا علما بان الشراب قد كثر في (راس الجبال) ايضا وذلك من الرقي ..!

***

وعد سي محمد الصغير بناصر وكف عن كتابة المقالات وقبل انه عامل على استئناف تمزيق وتلفيق مقالات كالاولى !

***

يتهيا بعض ذوي الثراء للانتقال الى قربص بقصد التداوي بالمياه المعدنية وغير ذلك مما انت تعرف !

***

ضم احد الذوات الى امواله المؤمنة باحد البنوك ما قبضه اعانة له من مال الاوقاف حسب العادة..!

***

تعددت الحوادث في بلاد الافغان بينما كان امان الله في روما ملتزما الحياد والاحاد ايضا !

***

يرددون قولهم ان الموسم التمثيلي على الابواب والمؤمل ان تشهد منهم اتقانا لتمثيل التمثيل..!

***

من حين لآخر تذكر الصحف كمية المياه التي يستهلكها السكان في يوم . ولو اهتموا بذكر ما يستهلك من الخمر لما رايت البحر شيئا كبيرا..!

***

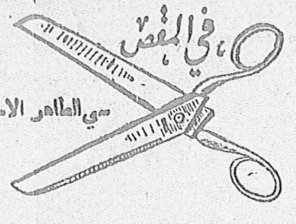
لا يزال سعر باعة الخبز مخالفا للقيمة ولعلنا نهتدي لفهم ما يراد باذاعة تلك القيمة بين العموم

***

تحتوي زوايا بنزرت على عدد كبير من الصبيان يقضون اوقاتهم في تعلم الاناشيد والبركة في مدرسة البنات..!

***

اعجبت البانسخة من كتاب (الخيال الشعري) وفي عزمنا تقريظها متى سمح (الخيال النثري) !



حاتم نشيط والحق يقال في كل ما يريد عمله ومن اجل ذلك الحزم وهذا النشاط نسال الله ان يوفقه ويهديه الى ما فيه الخير فقط...!

ان جهوده المتناهية في تاييد تعليم البنات ببلدة (بنزرت) تدل عليها مساعيه الشريفة في مناصرة هذا الموضوع وركضه المتواصل تذكيرا وتبشيرا لفائدة مدرسة البنات التي اسست هناك !

ولو تكلف السيد النفاتة الى ما حوله لابصر من الصبيان الذكور عددا جسيما يسمعون باسم المدرسة ولا يعرفون لها شكلا، وكل عقل بعيد عن الغرور يدري ان هؤلاء اجدر بالاهتمام واحرى بالتفكير في حالهم ومآلهم !

ان السيد الطاهر الاسود وامثاله مغرمون بالعلم حقا ولكن مثلهم كمثل العاشق الذي قال له شاعر: (لله درك عاشقا، مسك الغرام من الذنب)!

(انا)

بلا تعليق

وقفنا في عدد يوم الخميس ١٠ اكتوبر الجاري من تونس الفرانسويه تحت عنوان (الاحتفال المئوي بالجزائر) على ما ياتي : — « الحقيقة ما يقال من ان كمية الملايين العظيمة التي خصصتها الحكومة لاقامة الاحتفال المئوي الجزائري قد اختفى قجزة من بينها الستة ملايين المخصصة للاشهار ولم يمكن من بعد وضع اليد عليها، وبذلت جهود فوق الطاقة لاخفاء هذه الفضيحة .

ومن اجل هذا نرى ان الاشهار الذي تقوم به جارتنا قد وصل الى حده الادنى اذ لم يبق له نصيب من المال » !

جمعية الشبان المسلمين
تاخير الجلسة العامة

ان الجلسة العامة التي تعين انعقادها ليوم الجمعة ١٦ جمادى الاولى الموافق ليوم ١٨ اكتوبر قد تاخر انعقادها لعذر مقبول

اللجنة التحضيرية

اياك اعني

اعـراب

لو كان عجبك مثل عقل لم يكن

لك وزن خـردلة من الاعجاب

(لو) حرف امتناع لوجود تقول لو نفذت مشيخة المدينة ما كانت قررته في شان الجنائز لما دام الصياح امام الاموات في الانهاج والطرقات ،

(كان) فعل ماض ناقص ومثله معارف محرر النهضة فهي ناقصة كل شيء ، وجاء في قول ابن الهرمه :

قد كنت اضحك ملا فكي

عما لنا الافواه تحكي

لكن اراني اسفا

فالامر في (المهدية) مبكي

(عجبك) اسم كان والعجب هو ان يغالط المره في ذاته فاذا رايت شاعرا يمشي بخطوات مضحكه فقل هو معجب بنفسه ،

(مثل) خبرها ومنه قولنا ان الاخضر بن علي بقفصه مثل القسنطيني بصفاقس في خلاص الاشتراك وما ادراك ،

(عقلك) مضاف اليه والعقل هو الموتور الذي يقوم الانسان ، ويقال ان احد اعضاء المجلس الكبير قاده عقله الى المشاركة في زردة سيدي علي بن عون ، وشر المصيبة ما يضحك ،

(لم يكن) حرف جزم وفعل مجزوم وما قد جاءا في قول الشيخ اللقاني الذي ورد علينا كتاب من طرفه :

لم يكن اخذ الطريقة الا

في الحياة وفي الممات سعيدا

وارى لي في كل يوم وحين

نحو ذاك المقام شوقا جديدا

(لك) جار ومجرور ، قيل ان رجلين تنازعا امراة فكانت تقول لكل منهما انا لك واخيرا اخذها وزوجها السجن وبقي سي علي خارجا ،

(وزن) اسم يكن وقد جاء هذا اللفظ في قصيدة لسي مصطفى آغه حيث قال :

الناس تحمل وزنا لا اعتبار له

والبطن يحمل اوزانا واوزانا

فمن كؤوس اذا كانت بلا عدد

يصير بطنك حالا كالدمزانا

(خردلة) مضاف اليه واو كان لبعض الناس مقدار خردلة من الهمة لما استداروا الجرائد من الباعة ليقرءوها مجانا ،

(من) حرف جر ولهذا نقول جاءتنا اخبار من صفاقس تفيد بوقوع خصام في دار صابرات سيبه البشير من اجل غشير ، وسترى المسالة فصلا خاصا ،

(الاعجاب) مجرور وهو ما يتلبس به امام الحمام ، بخلاف العجب اي التعجب الذي يتولانا حينما نرى شيخا يقرئ العلم والادب وينظم حفلات الطرب ، بل يدرس الدردير والتقبيح ويقيب فوق مدار الشطيح ، واي الرجال المهذب والله اعلم ،

(٣٦٨)

---

* اخبار هامـة *

مطالبة بحق

تاسست بالجامع الاعظم قاعة لتدريس العلوم الرياضية واطلق عليها اسم (ابن عصفور) وشاع ان (الكساءي) اخذ يحتج ويطالب بمثل هذا الحق لنفسه وسنفيد القراء بما يجد في هذا الشان

اصبحنا في راحة

نشر صاحب مغازة اعلانا قال فيه انه يبذل مجهودا كبيرا في الاهتمام براحة التونسيين ، ونرى ان هذا من الطاف الله بنا اذ لولا ذلك البازار وصاحبه لاصبحنا في شقاء ويا له

اصلاح غلط

جاء في الكلمات الشائكة من هذا العدد اسم سي محمد الصغير بناصر فقط والصواب هكذا سي محمد الصغير بناصر العضو في المجلس الكبير ولذا وجب التصحيح

اعجب خبر

عثر اعوان المحافظة على مسلين بشربان الخمر في حانة بنهج الجزيرة فحرروا تقريرا ، وهو خبر من الغرابة بمكان ، فمن كان يظن حصول مثل هذا الصنيع العجيب ؟

مولود مبارك

صدقوا ولا تكذبوا واعتقدوا بكل تاكيد واخبروا غيركم واذيعوا في الناس ان فلانا قد رزق مولودا وان المساعي مبذولة لنشر هذا الخبر في كل جرائد افريقيا واوروبا وآسيا وامريكا واقيانيا فنهنيه بذلك

سبب البرد

تولى الحر واقبل شيء من البرد واخذ المصطافون يعودون الى العاصمة ، وحول اسباب هذا التغير حصل خلاف ، فقال فريق ان انتهاء الصيف سبب البرد وقال آخر ان مقالات محرر النهضة هي السبب

حادث سيارة

داست سيارة اهليا بشارع فرنسا احدثت له جروحا فنقل الى المستشفى ليعالج وفر السائق حينه ، ولكن الامر المهم الذي حصل في المسالة هو ان البوليس فتح بحثا

كتاب مفتوح

حضرة السيد فلان المستكتب بادارة عمل سوق الاربعاء ، اما بعد فلا باس ان ترفق بعباد الله فلا تنهرهم ولا تغلظ عليهم ، والذي نفيدك به هو انهم عباد مثلك من هم وهم وبهذا كفاية والسلام

تحريرا بحضور احد المنورين

في جبل المنار

يوجد بجوار عين الطويلة بالمكان مسجد كان يقصده المصلون من الشيوخ والعجز الغير قادرين على الصعود الى المصلى ، اما اليوم فالمسجد ذلك قد اصبح مغلقا متروكا وصار العاجزون يتحملون تعب الصعود كل وقت صلاة ، فنحن نسال جمعية الاوقاف هل هي موافقة على غلق وترك هذا المسجد ام ان امامه قد استبد بهذا التصرف وصار يتقاضى مرتبه من تلك الامامة كهدية من مال الاوقاف ؟

الى الفلاحة

لدى السيد الحبيب البحري كمية وفيرة من القمح الرفيع الصالح زريعة معدا للبيع فمن رغب في ذلك فليخابر السيد المذكور بنهج الاقواس عدد ٣١ تلفون ٢١٠٦٩ تونس

السيد عمر بن ففراش

تلقت الادارة مساء الثلاثاء امرا من فخامة رئيس الجمهورية بالعفو عن الفاضل الغيور السيد عمر بن ففراش الذي كان اتهم في قابس بالعمل لفائدة حركة الريف وحكم عليه من اجل ذلك بالسجن مدة خمسة اعوام قضى منها اربعة وثلاثة اشهر تقريبا، فنهنيه واهله وكافة اصدقائه ببلوغه هذه الغاية المرجوة والاوان المنتظر .

البقاء لله

انتقل الى الدار الباقية الماجد الزكي السيد خليل الازغلي خليفة القلعة الكبرى فنز فقده على عارفي ادابه وحسن اخلاقه ونزاهته رحمه الله رحمة واسعة ورزق ذويه صبرا جميلا

***

كما ابت دعوة ربها شقيقة كل من الاستاذ السيد الطيب والسيد الحبيب الجميل ووالدة السادة الحاج محمد وابي الحسن وعبد الرزاق القليبي وخالة صديقنا الاكتب السيد محي الدين القليبي فشيعت جنازتها عشية الاثنين في موكب حرع له خلق كثير من اصحاب المناصب وذوي الحيثيات واعيان الامة عزى الله اهلها وتغمدها باوسع رحماته

***

كما انتقلت الى رحمة الله كريمة الفاضل الزكي الشيخ السيد صالح بن شعبان فاحتفل يوم الاربعاء بموكب جنازتها حيث مشى وراء نعشها ملاء عظيم من مختلف الطبقات نسال الله ان يرزق اهلها الصبر ويمطر جدثها بوابل رحمته

فياقات رفيعة

استحضر السيد الصادق بن ابراهيم صاحب محل (الدرة) بسوق البركة عدد ٢٤ و ٢٠ ساعات . فرقة . بديعة خصيصة باسمه وهي غاية في الدقة والرقة ولا يزيد سعر الواحدة عن ٨٥ فرنكا فاقتنوا منها ايها الكرام .

فل الحمامات

في كل عشية تجد المقموم بمحطة الرتل او طرقات باب البحر فاقتنى منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

مشروبات صفاقس

ومياه زهورها

بمحل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٢ تجدون جميع انواع المشروبات الصفاقسية اللذيذة من لوز وفزدق وورد وبنفسج وغيره . كما تجدون به مياه الزهور من زهر وعطرشية وياسمين ونسرين وورد الخ باسعار مناسبة جدا .

بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ١٠٤٥ — ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك من صرف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفون عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ «السياسة الاسبوعية» و «البلاغ الاسبوعي» و الصباح المرحبة وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس

DMOCORD

* اسطوانات هوموكورد *

ماركة المسلة العربية

وكذلك ماركات غراموفون وميشال وكولومبيا محتوية كلها على اشهر الاغاني والقصائد الحديثة لمشاهير المغنين تباع بمحل السيد التجاني بالصبق بشارع باب السويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة حسنة

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس